المجلة الدولية للتنمية - المجلد االثامن العدد الاول (2019) :191-200
International Journal of Development, Vol.8, No.(1) (2019) : -191200
ISSN: 2314-5552 ISSN: 2314-5560 (Online)
www. ijd.byethost13.com e-mail: ijd_fas@yahoo.com

قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب البكالوريوس المقبلين على التخرج :دراسة مقارنة في ضوء اختلاف المسار الاكاديمي

محمد خالد قليوبي
جامعة الملك عبد العزيز- كلية الآداب والعلوم الإنسانية-قسم علم النفس

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز ومكونات كل منهما, والتحقق من وجود فروق بين كل من طلاب الجامعة المقبلين على التخرج من أصحاب مسار العلوم الإدارية والإنسانية وأصحاب مسار العلوم الطبيعية التطبيقية في علاقة قلق المستقبل بدافعية الإنجاز . استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي وتكونت العينة من (300) طالب (150) طالب من تخصصات مسار العلوم الإدارية والإنسانية و (150) طالب من تخصصات مسار العلوم الطبيعية التطبيقية. واستخدم الباحث كل من استبانة البيانات الأولية من إعداد الباحث ومقياس قلق المستقبل من إعداد شقير, ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد حزين. وللتحقق من فروض الدراسة استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون, والتحليل العاملي (Factor Analysis) والتدوير بطريقة الفيرماكس (VARIMAX) وكذلك الارتباط الجزئي (Partial corr).

أتضح من تحليل النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز. ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من محاور الدافعية للإنجاز (تحديد الهدف, الطموح, المثابرة) وبين محور قلق المستقبل (اليأس من المستقبل). كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل وفي دافعية الإنجاز باختلاف مساراتهم الأكاديمية. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بعدد من التوصيات تضمن عمل برامج إرشادية لتعليم الطلاب طريقة التعامل الصحيح مع قلق المستقبل, بالإضافة إلى الحث على رفع وتحفيز مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلاب عموماً والمقبلين على التخرج خاصة لما له من دور في خفض قلق المستقبل.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل ، دافعية الإنجاز ، طلاب البكالوريوس ، دراسة مقارنة .

المقدمة

الشباب هم لبنة المجتمع و قادة الغد فعندما ترى واقعهم يبعث على الرضا والأمل فاعلم أن لهم مستقبل واعد. إن المجتمعات تقاس بوجود هذه الفئة وعدم اعتبارهم أحد الموارد في المجتمع يعد هدراً وهدماً للبنة من لبنات المستقبل. والشباب يتميزون عن غيرهم من فئات المجتمع بالحيوية والنشاط ولذلك يتوقع منهم أن يكونوا قادة التغيير في أي مجتمع من المجتمعات. ومن الطبيعي أن يشغل المستقبل حيزاً من تفكير هم حتى يتسنى له م السعي والمحاولة لتحقيق أهدافه م وتطلعاتهم وصب خبراتهم العلمية والعملية لتطوير الأمم [(1)].

يمر الشباب في الوقت الحاضر بكثير من الصعوبات والضغوطات التي تمر من حوله م والتي باتت تشغل تفكيره م كالخوف من المستقبل ، وارتفاع تكاليف الحياة, الامر الذى قد يولد لديهم الإحساس بعدم صلاحيتهم في المجتمع. ولا يمكن تجاهل القوة التنافسية بين الشباب، وخصوصاً في مجال الدراسة الجامعية أو سوق العمل نظرا لتكدس الخريجين سواء في مسار العلوم الطبيعية أو العلوم الإدارية الإنسانية . فباتت هذه الأفكار تشغل أذهان هذه الفئة وخاصةً المقبلين على التخرج في السنوات الأخيرة وتولد لديهم ما يعرف بقلق المستقبل وهو كما عرفه زاليكسي Zaleksi[(2)] بأنها: حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من المتغيرات غير المرغوبة في المستقبل وفي الحالة القصوى فإنه يكون تهديدا لأن هناك شيئاً ما غير حقيقي سوف يحدث للشخص في المستقبل.

وكما ذكر Housman [(3)] أن أكثر ما يجعل الفرد قلقاً وخائفاً هو المستقبل والشر (الحظ السيئ، اللعنة، الأرواح الشريرة) وأيضا الوحدة – أن لا أجد من يهتم بي أو يتفهمني، وكذلك المرض – الأمراض التي قد تصيبني في المستقبل، وأن أصبح فاشلاً – في العمل أو في الدراسة وفي العلاقات أو مع الأصدقاء، وأن لا أنجز ما يتوقعه الآخرون مني. وعدم امتلاك ما يكفي من المال في الحاضر أو في المستقبل، وفقدان الوظيفة، وكذلك اتخاذ القرارات المهمة، وعدم تكوين علاقات اجتماعية خوفاً من معرفة كثير من الآخرين لحقيقتي وعدم إعجابهم بي، وكما ذكر أيضاً عدم إيجاد الشريك المناسب للزواج وأخيراً الموت .

ومن هنا يأتي اختلاف استجابة الشباب في التعامل مع هذا القلق باختلاف شخصياتهم وطموحاتهم ونوع تخصصاتهم الدراسية. فمنهم من قد يرفع لديه هذا القلق مستوى دافعية الإنجاز ويقصد به" استعداد الفرد للسعي في سبيل التفوق والاقتراب من النجاح والرغبة في الأداء الجيد والمثابرة والتغلب على الصعوبات و تحقيق هدف معين في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز والتفوق" الغامدي، [(4)]. وكما يشير Atkinson [(5)] إلى أن الدافعية هي: "استعداد الفرد لتكريس طاقته لتحقيق هدف معين. فسعيه إلى التحصيل العالي والتفوق هو الذي يمكننا أن نفترض أن لديه دافعية الإنجاز.

مشكلة الدراسة:

هل توجد فروق في علاقة قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامع ة باختلاف مساراتهم العلمية (علوم طبيعية - إدارية إنسانية) من المقبلين على التخرج وهل يمكن ان تعزو لاختلاف المسار الأكاديمي. وهل توجد برامج ارشادية تساهم في مساعدتهم فيما بعد في التعامل مع قلق المستقبل وزيادة دافعية الإنجاز.

أن عدد من الدراسات السابقة تناولت العلاقة بين مكونات قلق المستقبل ومكونات دافعية الإنجاز [5] على عينات سعودية من فترة زمنية سابقة 8 سنوات، ومنها من درست الفروق بين الجنسين في متغيري القلق والدافع إلى الإنجاز على عينات من المرحلة الثانوية[6]على حساب مرحلة التعليم الأهم وهي المرحلة الجامعية (مرحلة التخرج). وهذا لا ينفي وجود جهود اهتمت حديثاً بدافع الإنجاز في علاقته بجودة الحياة [7] وفي علاقته بقلق التحصيل الأكاديمي Academic Anxiety[8] وكذلك دراسات ربطت بين قلق المستقبل وكل من مستوى الطموح Level of Aspiration والتفكير الناقد Critical Thinking كمتنبئات لدافعية التعلم Motivation to Learn على طلبة الجامعة [9] الا ان هذه الدراسات قد افتقدت الى دراسة العلاقة المباشرة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز بمكونات كلا من هذه المتغيرين.

أهداف الدراسة:

أ - التعرف على علاقة قلق المستقبل بدافعية الإنجاز ومكونات كل منها.

ب - التحقق من وجود فروق بين كل من طلاب الجامعة المقبلين على التخرج أصحاب التخصصات الإنسانية والتخصصات العلمية في علاقة قلق المستقبل بدافعية الإنجاز.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

أ - تستمد هذه الدراسة أهميتها من ارتباطها بفئة مهمة من المجتمع وهي فئة الشباب التي تمثلها فئة الطلاب المقبلين على التخرج من الجامعة باختلاف مساراتهم الأكاديمية. وهم الذين يحتاجون إلى الكثير من الدراسات لفهم مشاكلهم ومتطلباتهم ومساعدتهم على التغلب على قلق المستقبل- وخاصةً حينما ينظرون إلى أهمية تخصصاتهم للمجتمع والبيئة المحيطة- وتوجيههم إلى الاستفادة من هذا القلق لتحفيز دافعية الإنجاز لديهم ليصبحوا أكثر انجازا وتقدما.

ب - تتناول الدراسة متغير دافعية الإنجاز الذي يعد أحد أهم موجهات السلوك، فعندما تصبح دافعية الإنجاز مرتفعة لدى الشخص يصبح أكثر قدرة على مواجهة صعوبات الحياة ويصبح أكثر قدرة على تحقيق أهدافه.

ج - التعرف على علاقة قلق المستقبل بدافعية الإنجاز لدى الطلاب المتوقع تخرجهم ودور متغير المسار التخصصي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

أ - في ضوء النتائج التي تسفر عنها الدراسة يمكن الاستفادة منها مستقبلاً في تصميم البرامج الإرشادية والتي من شأنها أن تساهم في تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلاب المقبلين على التخرج وتحقيق مستوى من النجاح في التعامل مع قلق المستقبل.

ب - لفت انتباه الباحثين إلى هذه الفئة المهمة (الشباب) على النطاق المحلي في المملكة العربية السعودية. خصوصاً في ظل التغيرات السريعة التي تحدث في وطننا اليوم وأهداف خطة المملكة 2030 بحيث يمكن الاستفادة من طاقاتهم وعلمهم وصبه في التطوير والتقدم.

مصطلحات الدراسة:

قلق المستقبل:Future Anxiety

تم تعريف القلق من قبل الجمعية الأمريكية للطب النفسي بأنه: حالة من التخوف والتوتر وعدم الارتياح التي تنجم من توقع خطر مجهول المصدر وغير قابل للإدراك [10] ويعرف زاليكسي قلق المستقبل أنه: "تصور لحالة التوجس والغموض والخوف والهلع و الخشية من تغييرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد. وتكون هذه في أشد حالة ذعر من شيء مأساوي يحصل للشخص[2] .

يعرف **الباحث** قلق المستقبل بأنه: "حالة انفعالية غير سارة تنشأ لدى الفرد عند التفكير بأمور المستقبل الغامضة والمواضيع التي يصعب عليه التعامل معها".

التعريف **الإجرائي للباحث:** يعبر عنه إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة.

دافعية الإنجاز:Achievement Motivation

عرف بدر دافعية الإنجاز بأنها سعي الفرد إلى تحقيق مستوى من النجاح والتفوق يصحبه مزيد من الارتياح والمثابرة ومحاولة تحقيق الأهداف التي وضعها الفرد لنفسه من تجنب الفشل [11] وأن دافعية الإنجاز تلعب دوراً هاماً في تأدية الفرد لضروب سلوكه المختلفة وهو بهذا يمثل أهمية كبرى بالنسبة للفرد أو بالنسبة للمجتمع على حد سواء.

يعرف الباحث دافعية الإنجاز بأنها استعداد ثابت نسبياً لدى الفرد يتميز بتنشيط وتحريك السلوك واستمراره ويجعله يبذل أقصى جهد ممكن للتفوق والنجاح وإنجاز المهام.

التعريف الإجرائي للباحث: يعبر عنه إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في هذه الدراسة.

المقبلين على التخرج: Will Be Graduate

يعرفه الباحث بأنه: هو الطالب الذي تبقى له فصلان دراسيان من خطته الدراسية.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت موضوع قلق المستقبل.

دراسة (الخياط، 2018م)[12] بعنوان: قلق المستقبل ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات.

حيث هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين قلق المستقبل والمتغيرات الأخرى والتعرف على الفروق بين الطالبات في قلق المستقبل ومعنى الحياة والتي تعزي باختلاف التخصص (أدبي- علمي) واختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي, حيث تكونت عينة الدراسة من (264) طالبة من طالبات جامعة أم القرى. واستخدمت الباحثة كل من مقياس قلق المستقبل من إعداد المشيخي[13] وكانت من أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين قلق المستقبل بجميع أبعاده ومعنى الحياة بجميع أبعاده لدى العينة, بالإضافة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصصات الأدبية وطالبات التخصصات العلمية في قلق المستقبل.

دراسة (حماد)[14] بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى الشباب الجامعي.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اضطراب قلق المستقبل ومكوناته بالإضافة إلى فحص العلاقة بين قلق المستقبل وبين بعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب, والاغتراب, والاضطرابات السايكوسوماتية, وفاعلية الذات كما أراد الباحث التعرف على تأثير نوع التعليم والجنس والتخصص الأكاديمي والخلفية الثقافية في مجتمع الجامعات في استجابة عينات من أفرادها على مقياس قلق المستقبل. وتكونت العينة من (594) طالب وطالبة بمختلف التخصصات بجامعة المنصورة مقارنة بجامعة الأزهر. حيث اعد الباحث مقياس قلق المستقبل وقد أشارت النتائج بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تراوحت ما بين (0.05) إلى (0.01) بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وكافة الاضطرابات النفسية، وعندما تناول الباحث المقاييس الفرعية جاء البعد النفسي لقلق المستقبل مرتبطاً عند مستوى دلالة (0.01) على كافة المتغيرات الفرعية للاغتراب والاكتئاب وعلاقة سالبة بين فعالية الذات مما يدل على انخفاضها، بالإضافة إلى الدرجة الكلية الاضطرابات السيكوسوماتية. بالإضافة إلى أن الباحث وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الطلاب الذكور والإناث عند مستوى (0,001) على المقياس الفرعي لقلق المستقبل والبعد النفسي لصالح الإناث. كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية موجبة بين مجموعتي طلاب التخصص العلمي والتخصص الأدبي عند مستوى دلالة ما بين (0,01) إلى (0,001) على كافة المقاييس الفرعية لقلق المستقبل حيث كانت الفروق لصالح طلاب الشعب الأدبية.

دراسة (القللي)[15] بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بمستو الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

حيث هدفت الدراسة لمعرفة علاقة قلق المستقبل بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب جامعة دمياط والتي تناولت عينة بلغ عددها (120) طالب وطالبة, حيث استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداد (شقير) [16] وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي بين طلاب الجامعة, وبأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى العينة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

دراسة (المشيخي) [13] بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف.

حيث هدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات و الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح بالإضافة إلى معرفة الفروق بين الطلاب في قلق المستقبل تبعاً للتخصص والسنة الدراسية حيث تكونت العينة من (720) طالب منهم (400) طالب من طلاب كلية العلوم و(320) طالب من طلاب كلية الآداب من جامعة الطائف. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات, ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح, وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية الآداب.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت موضوع دافعية الإنجاز:

دراسة (Awan & Noureen)[17] بعنوان: دراسة العلاقة بين دافعية الإنجاز ومفهوم الذات ومستوى التحصيل الأكاديمي في مادة اللغة الانجليزية والرياضيات في المرحلة الثانوية.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز ومفهوم الذات ومستوى التحصيل الدراسي للطلاب, وتكونت العينة من (336) طالب وطالبة, (146) طالبة و (172) طالب من أربع مدراس عامة وأربع مدارس خاصة من المرحلة الثانوية. وكشفت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز ومفهوم الذات وبين مستوى التحصيل الأكاديمي.

دراسة (الغامدي)[4] بعنوان: التفكير العقلاني وغير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين المتفوقين دراسياً والعاديين في كل من التفكير ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز, ومعرفة الفروق بين المتفوقين دراسياً والعاديين حسب المدينة في كل من التفكير ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز, بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين التفكير ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى كل من المتفوقين والعاديين والعينة الكلية. حيث تكونت العينة من (400) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينتي جدة ومكة المكرمة. كما استخدم الباحث مقياس مقياس مفهوم الذات لدى المراهقين ومقياس دافعية الإنجاز لدى المراهقين من إعداد باحث هذه الرسالة (الغامدي) [4]. حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها انتشار التفكير العقلاني بين المتفوقين وانتشار التفكير الغير عقلاني بين العاديين, بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير ومفهوم الذات لدى المتفوقين ولدى العينة الكلية في حين أنه لا توجد علاقة لدى العاديين, وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى العاديين ولدى العينة الكلية ولا توجد هذه العلاقة لدى المتفوقين.

دراسة (باكير)[18] بعنوان: فعالية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى العلاج السلوكي المعرفي في تحسين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز وخفض السلوك الوسواسي لدى طالبات المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر فعالية برنامج إرشاد جمعي في تحسين مفهوم الذات ودافع الإنجاز في خفض السلوك الوسواسي لدى مجموعة من الطالبات الجامعيات في المملكة العربية السعودية. وتكونت العينة من مجموعة طالبات جامعيات من منطقة عسير, من الفئة العمرية ما بين (19-22) سنة البالغ عددهن (253) طالبة. واستخدمت الباحثة في هذا الدراسة أداة من تصميمها وفي مقياس مفهوم الذات ومقياس دافعية الإنجاز ومقياس السلوك الوسواسي بالإضافة إلى تصميم الباحثة لبرنامج إرشادي. حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في تحسين مفهوم الذات وعلى جميع الأبعاد تعزى للبرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في تحسين دافع الإنجاز وعلى جميع الأبعاد تعزى إلى البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (عطرون)[19] بعنوان: دافعية الإنجاز الدراسي في التوافق الاجتماعي لدى طلاب جامعة الدلنج.

والتي هدفت الدراسة إلى معرفة كل من دافعية الإنجاز الدراسي في التوافق الاجتماعي لدى طلاب جامعة الدلنج ومعرفة دلالة الفروق بين المتغيرين تبعاً لمتغيرات كل من النوع, المستوى الصفي, والترتيب الميلادي والعمر. وبلغ حجم العينة (150) طالب وطالبة. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس دافعية الإنجاز الدراسي من إعداد الباحث. وتوصلت الدراسة مجموعة من النتائج منها بأن دافعية الإنجاز الدراسي تتسم بالارتفاع لدى الطالبات أكثر من الطلاب وأن دافع الإنجاز الدراسي ليست دالة تبعا للمتغيرات الديموغرافية على عكس التوافق الاجتماعي حيث وجد الباحث أن هناك ارتباط طردي لمتغير العمر لصالح الأكبر سناً؛ بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين دافعية الإنجاز الدراسي والتوافق الاجتماعي.

دراسة (عبدالحميد)[3420]بعنوان: الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية.

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدافعية للإنجاز لدى عينة من الموظفين المكتبين وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية وتكونت العينة من (178) موظف(62) موظفة وتبين أن الدافعية للإنجاز عند الرجل تزداد مع ارتفاع مستوى توكيده للذات وتقدمه في العمر, في حين أن لا علاقة بين دافعية المرأة للإنجاز وكل من توكيد الذات والعمر. وتزداد هذه الدافعية لدى الجنسين مع ارتفاع مستوى التعليم. ويبدو ظاهرياً أن المرأة العاملة أقل دافعية للإنجاز من الرجل, ولكن تزول الفروق لو كان تعليمها جامعياً.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز:

دراسة (Ajay)[8] بعنوان: دافعية الإنجاز والقلق الأكاديمي لطلاب المدارس.

حيث هدفت الدراسة للتحقق من العلاقة بين دافعية الإنجاز والقلق الأكاديمي لدى الطلاب من كلا الجنسين والتحقق من العلاقة بين دافعية الإنجاز وقلق المستقبل لدى طلاب المناطق الريفية والحضرية بالإضافة إلى التحقق من العلاقة بين دافعية الإنجاز والقلق الأكاديمي بين المدارس الحكومية والخاصة. وتكونت العينة من (480) طالب وطالبة , (240) طالب و(240) طالبة, وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق الأكاديمي ودافعية الإنجاز لمتغير الجنس لدى أفراد العينة من الطلاب والطالبات, كما انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المدارس في المناطق الحضرية على عكس الطلاب الدارسين في المناطق الريفية, بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق الأكاديمي ودافعية الإنجاز بين طلاب المدارس الخاصة والحكومية.

دراسة (البلوي)[6] بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية.

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز وبين المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي والتخصص). وفي هذه الدراسة تم استخدام مقياس (المشيخي)[13] لقلق المستقبل، ومقياس دافع الإنجاز (سواقد،2010م), وتكونت عينة الباحث من طلبة جامعة تبوك بلغ عددهم (821) طالب وطالبة في العام الدراسي. وكانت هناك نتائج منها وجود علاقة بين أبعاد قلق المستقبل ودافعية الإنجاز. بالإضافة إلى عدم وجود فروق في كلا من متغير قلق المستقبل وأبعاده ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك تعزى للتخصص بالإضافة إلى عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى للنوع الاجتماعي.

دراسة (الحجازين)[21] بعنوان: تحري شكل العلاقة ودافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية والتحصيل العام لدى طلبة الأول ثانوي في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك.

هدفت الدراسة إلى التعرف على شكل العلاقة بين القلق ودافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية والتحصيل العام لدى طلبة الصف الأول الثانوي, وتكونت العينة من (400) طالب وطالبة منهم (189) طالب و(211) طالبة. وكانت النتائج تفيد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية ايجابية بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي, ووجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والتحصيل, بالإضافة إلى وجود فروق بين الجنسين في كل من التحصيل الدراسي والقلق والكفاءة الذاتية ودافعية الإنجاز وأن هذه الفروق تعود لصالح الذكور, أي أن الذكور أقل قلقاً وأفضل دافعية وكفاءة ذاتية وتحصيل دراسي من الإناث.

دراسة (المالكي)[22] بعنوان: قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز بضوء التخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية.

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافعية للإنجاز لدى العينة وكذلك دراسة أثر متغير التخصص على العلاقة بين قلق المستقبل المهني ومتغير دافعية الإنجاز, وتكونت العينة من (240) طالب وطالبة من جامعة المنوفية. واستخدمت الباحثة مقياس الدافعية للإنجاز من إعدادها. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم في مقياس دافعية الإنجاز, بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قلق المستقبل المهني تعزى لاختلاف التخصص بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الدافعية للإنجاز تعزى لاختلاف التخصص.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعقيباً على الدراسات التي سبق ذكرها وجد الباحث أن بعض الدراسات ناقشت العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز بصورة مباشرة مثل (البلوي)[6] ، الحجازين[21] ، المالكي[22]. بينما اهتم ت بعض الدراسات بالتعرف على تأثير قلق المستقبل على متغيرات مختلفة مثل الخياط،[12] و القللي[15] ، حماد[14], و دراسة المشيخي [13], حيث هدف الباحثين في هذه الدراسات على تعرف العلاقة بين قلق المستقبل وبين بعض المتغيرات النفسية الأخرى مثل بعض الاضطرابات النفسية ومعنى الحياة وفاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي.

بالإضافة إلى تناول بعض الدراسات السابقة موضوع دافعية الإنجاز بمتغيرات نفسية مختلفة مثل التفكير العقلاني وغير العقلاني ومفهوم الذات وتوكيد الذات والتوافق الاجتماعي ومتغيرات ديموغرافية مختلفة مثل الجنس والعمر والمستوى الدراسي كدراسة الغامدي [4] ، باكير [18] ، (Awan & Noureen)[17] ، عطرون [19] ودراسة عبد الحميد[20]. من الملاحظ تنوع المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة وجميعها تناولت عناوين ذات علاقة مباشرة بقلق المستقبل مثل مقياس زينب شقير والمشيخي أو دافعية الإنجاز مثل مقياس عطرون... كما لاحظ الباحث بأن الدراسات التي ناقشت علاقة قلق المستقبل بدافعية الإنجاز ليست حديثة (خلال السبع سنوات الماضية) ونظراً لما تشهده المملكة من

تطورات وتغيرات جذرية في جميع المجالات من عمل ودراسة هدف الباحث إلى دراسة علاقة قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المقبلين على التخرج بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة باستخدام بعض المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، ومن ثم معرفة دلالة فروق تأثير قلق المستقبل على دافعية الإنجاز تبعا لمتغيرات كمسار التخصص الدراسي (إنساني-علمي) والمعدل التراكمي (مرتفع- متوسط - منخفض) لتكون هذه الدراسة ذات بعد جديد في ضوء مكونات قلق المستقبل ومكونات دافعية الإنجاز حتى يمّكن للمختصين في مجال الإرشاد النفسي للاستفادة منها في تصميم البرامج الإرشادية والتي من شأنها أن تساعد الطلاب في هذه المراحل الحرجة وخصوصاً بأن العينة مكونة من المقبلين على التخرج من الجامعة والذين قد يعانون من قلق المستقبل كونه من الاضطرابات التي قد تؤثر على الصحة النفسية للشباب وخاصة شباب الجامعة باعتبارهم الفئة المنتجة مستقبلاً والمبدعة في المجتمع.

فروض الدراسة:

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة.

2- لا تختلف مكونات المصفوفة العاملية لقلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب مسار العلوم الإدارية والإنسانية عنها لدى طلاب مسار العلوم الطبيعية"..

طرق وأساليب الدراسة

منهج الدراسة:

سوف يستخدم الباحث الحالي في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة وتجميع البيانات الخاصة بها وذلك لدراستها وبالتالي تعميم النتائج على المجتمع. باعتبار أن العينة المختارة ممثلة للمجتمع المراد دراسته وهذا المنهج من أنسب المناهج المستخدمة للتعرف على علاقة قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلاب المقبلين على التخرج .حيث سيقوم الباحث بجمع البيانات وتطبيق المقاييس وتصحيحها ثم تحليل النتائج باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة للتأكد من صحة الفروض.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المقبلين على التخرج من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، والبالغ عددهم (1970) للعام الدراسي 2019م -1440هـ.

عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الحالية 300 طالب (بنسبة 15%) من المقبلين على التخرج المتبقي لهم فصلان دراسيان من خطتهم الدراسية، من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، من كليات إنسانية وكليات علمية وموزعة على النحو التالي:-

- كليات مسار العلوم الطبيعية (الطب – العلوم- العلوم الطبية التطبيقية).
- كليات مسار العلوم الإدارية والإنسانية (الآداب- الحقوق- الاتصال والإعلام).

أدوات الدراسة:

للتحقق من فروض الدراسة استخدم الباحث الأدوات التالية:

أولاً: استبانة البيانات الأولية:

وصف الاستبانة: أعد هذه الاستبانة الأولية الباحث الحالي والهدف منها التعرف على المتغيرات التالية:-

1- التخصص العام. 2- المعدل التراكمي. 3- الكلية. 4- مسار التخصص.

5- العمر. 6- الحالة الاجتماعية. 7- الحالة الاقتصادية. 8- المهنة. 9- الالتزامات المالية .

وذلك لمساعدة هذه البيانات لتفسير النتائج وضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على قلق المستقبل ودافعية الإنجاز

ثانيا: مقياس قلق المستقبل: من إعداد شقير(2005)[16]

صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس من خلال الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط البنود بمحاورها على عينة استطلاعية مكونة من (44) مبحوث من الطلاب المقبلين على التخرج وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ما عدا ثلاث بنود فقط (5,6,10) حيث تم حذف هذه الفقرات. بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين المجاميع الكلية لمحاور المقياس وكذا ارتباطها بالدرجة الكلية وأسفرت النتائج عن ارتباط جميع المحاور بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0,01) وكذا ارتباط المحاور ببعضها البعض عند مستوى (0,01) ما عدا المحورين الثاني والرابع وهذا يدل على توافر صدق المقياس.

ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ(Cronbach Alpha) لعينة استطلاعية مكونة من (44) مبحوث واتضح أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ (0,91) ومعامل ثبات جيتمان للتجزئة النصفية (0,79) وهذه النتائج تشير الى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها و الوثوق بها.

ثانيا: مقياس دافعية الإنجاز: من إعداد حزين[23]

صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس من خلال الاتساق الداخلي و ذلك بحساب معامل ارتباط البنود بمحاورها على عينة استطلاعية مكونة من (44) مبحوث من الطلاب المقبلين على التخرج وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا ما عدا البندين (32,3) حيث تم حذف هذه الفقرات. بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين المجاميع الكلية لمحاور المقياس وكذا ارتباطها بالدرجة الكلية وأسفرت النتائج عن ارتباط جميع المحاور بالدرجة الكلية للمقياس وكذا بالدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0,01) ما عدا المحور الرابع الذي لم يرتبط مع أي محور ولا مع المجموع الكلي ويبدو أن السبب وراء هذا يعود إلى قلة فقراته التي كانت خمس فقرات فقط وتم حذف هذا المحور بالكامل .

ثبات المقياس: وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لعينة استطلاعية مكونة من (44) مبحوث واتضح أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ (0,91) ومعامل ثبات جيتمان للتجزئة النصفية (0,87) وهذه النتائج تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها و الوثوق بها.

النتائج

الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة.

لمعالجة هذا الفرض سوف يقوم الباحث الحالي باستخدام أسلوب بيرسون لمعامل الارتباط بين محاور قلق المستقبل ومحاور دافعية الإنجاز والمجموع الكلي لهما.

جدول (1): معاملات ارتباط محاور قلق المستقبل بمحاور دافعية الإنجاز وكذا ارتباطها بالدرجة الكلية.

قلق المستقبل / دافعية الإنجاز	المحور الأول المشكلات الحياتية	المحور الثاني الصحة والموت	المحور الثالث التفكير في القلق (القلق الذهني)	المحور الرابع اليأس في المستقبل	المحور الخامس الفشل في المستقبل	الدرجة الكلية لقلق المستقبل
المحاور الأول: المثابرة	-0.31**	-0.31***	-0.38***	-0.51***	-0.38***	-0.48***
المحور الثاني: تحديد الهدف	-0.17**	-0.16**	-0.16**	-0.35***	-0.22***	-0.27***
المحور الثالث: مستوى لطموح	-0.17**	-0.14*	-0.26***	-0.45***	-0.28***	-0.32**
الدرجة الكلية :لدافعية الإنجاز	-0.24***	-0.22***	-0.30***	-0.49***	-0.32***	-0.40***

*دال عند 0.05 ** دال عند 0.01 ***دال عند 0.001

يلاحظ من الجدول السابق أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة سالبة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز بسالب 0.40 ومستوى دلالة 0.001 أي أن كل ما أرتفع القلق من المستقبل أنخفض دافعية الإنجاز وبذلك يكون قد رفض الفرض.
وبخصوص المحاور يلاحظ أن جميع الارتباطات عكسية أي جاءت بالسالب بين محاور قلق المستقبل ودافعية الإنجاز وليس الدرجة الكلية لهما فقط.
يبدو أن دافعية الإنجاز تقتحم قلق المستقبل وتسيطر عليه فعلى الأقل تخفضه ولا تعدمه.

الفرض الثاني: لا تختلف مكونات المصفوفة العاملية لقلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب مسار العلوم الإدارية والإنسانية عنها لدى طلاب مسار العلوم الطبيعة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض سوف يستخدم الباحث الحالي التحليل العاملي والتدوير بطريقة الفريماكس (varimax) مرة على طلاب مسار العلوم الإدارية والإنسانية وأخرى على طلاب مسار العلوم الطبيعية.

جدول (2): مصفوفة العوامل بعد التدوير لمحاول قلق المستقبل ومحاور دافعية الإنجاز لدى طلاب مسار العلوم الإدارية والإنسانية وطلاب مسار العلوم الطبيعية.

العوامل / المتغيرات	العلوم الإدارية والإنسانية		العلوم الطبيعية	
	الأول	الثاني	الأول	الثاني
محاور قلق المستقبل 1- المشكلات الحياتية	0.84	0.05-	0.87	0.08-
2- الصحة والموت	0.79	0.31-	0.72	0.05-
3- التفكير في المستقبل	0.73	0.20-	0.83	0.15-
4- اليأس	0.67	0.20-	0.83	0.15-
5- الفشل في المستقبل	0.82	0.18-	0.73	0.25-
محاور دافعية الإنجاز 1- المثابرة	0.32-	0.83	0.29-	0.83
2- تحديد الهدف	0.10-	0.88	0.2-	0.84
3- مستوى الطموح	0.06-	0.90	0.18-	0.87

يلاحظ من الجدول السابق أن سواء الطلاب أصحاب المسار الإداري الإنساني والعلوم الطبيعية تظهر لديهم المصفوفة بشكل عاملين بعد التدوير إلا أن:

مسار العلوم الإدارية والإنسانية : ظهر العامل الأول (قلق المستقبل يخفض المثابرة لدى طلاب مسار العلوم الإدارية والإنسانية), أي أنه كلما ارتفع قلق المستقبل لدى الطلاب من هذا المسار أدى ذلك إلى شعوره بالإحباط مما يخفض من مثابرتهم. كما ظهر العامل الثاني (القلق على الصحة والشعور باليأس يخفض دافعية الإنجاز), أي أنه كلما أرتفع القلق على الصحة والشعور باليأس يخفض معها دافعية الإنجاز لدى الطلاب من مسار العلوم الإدارية والإنسانية.

مسار العلوم الطبيعية: ظهر العامل الأول (قلق المستقبل يخفض المثابرة لدى طلاب مسار العلوم الطبيعية), أي أنه نفس العامل تقريباً الذي ظهر لدى طلاب مسار العلوم الإدارية والإنسانية. كما ظهر العامل الثاني (الشعور باليأس يخفض دافعية الإنجاز), وهو عامل يختلف عن الذي ظهر لدى طلاب مسار العلوم الإدارية والإنسانية فطلاب مسار العلوم الطبيعية يبدو أنهم يتهاونون في صحتهم وشعورهم باليأس هو الذي يخفض دافعية الإنجاز لديهم. أي أن طلاب مسار العلوم الإدارية والإنسانية يبدو أنهم كونهم من تخصصات إنسانية جعلهم أكثر حساسية لصحتهم من طلاب مسار العلوم الطبيعية. وعلى هذا يكون الفرض الرابع قد رفض.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه النتائج ومن خلال استعراضنا للدراسات السابقة توصل الباحث الحالي إلى عدداً من التوصيات وهي كالتالي:

- عمل برامج إرشادية لتعليم طريقة التعامل الصحيح مع قلق المستقبل لما له من تأثير سلبي على دافعية الإنجاز.
- تطوير وإنشاء برامج من قبل وحدات الأنشطة الطلابية للحث على رفع دافعية الإنجاز لدى الطلاب لأنها تساهم بخفض قلق المستقبل.
- توفير دورات تدريبية لطلاب مسار العلوم الإدارية و الإنسانية تهدف إلى التوعية العامة بالأساليب الصحيحة للمحافظة على الصحة وذلك لما أسفرت عنه النتائج من ارتفاع محور قلق الصحة في قلق المستقبل لدى طلاب مسار العلوم الإدارية والإنسانية.

المقترحات:

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن الخروج بعدد من التوصيات البحثية على النحو الآتي:

1 - دراسة عن: قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من الطالبات المقبلات على التخرج في جامعة الملك عبدالعزيز.
2 - دراسة عن: قلق المستقبل وعلاقته بالثقة بالنفس – دراسة مقارنة بين طلاب وطالبات الجامعة.
3 - فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في طريقة التعامل مع قلق المستقبل لدى طلاب الجامعات.
4 - فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في طريقة تحفيز دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعات.

المراجع

1 - غانم, بسام عمر, أبو سنينة, عودة عبدالجواد (2013م): دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث في الأردن, مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات, ع34.

2- Zaleski, Zbigniew (1996). Future Anxiety: Concept, Measurement, and Preliminary research. Personal Individual Difference. Elsevier Science, Vol.21 , No.2 , P 165-174.

3- Housman, A. (1998). Ffear and worry – Soon . At: https://www.soon.org.uk/ help/ problems/fear-and-worry.htm – Access date: May - 2019

4 - الغامدي, غرم الله عبد الرزاق (2009م): التفكير العقلاني وغير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة, رسالة ماجستير, جامعة أم القرى, مكة المكرمة.

5- Atkinson, A. and Raynor, J.O.(1978).Personality, Motivation and Achievement, British Psychological Society, Vol.70.

6 - البلوي, جاسر و طلافحه, فؤاد(2011م): قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك السعودية بالمملكة العربية السعودية, رسالة ماجستير, جامعة مؤتة, محافظة الكرك.

7- Norouzi.M(2012). Relationship of Quality of Life and Achievement Motivation with Under Graduated Students Anxiety.Open Access Scientific Reports,Vol.1.

8- Ajay. Chauhan (2016). An Achievement Motivation and Academic Anxiety of School Going student – Psychology and Behavioral Sci. Int. J., Vol. 1, No 4.

9- Abdelrazek,O,(2016) - Level of Aspiration,Critical Thinking and Future Anxiety as Predictors for the Motivation to learn among a Sample of Students of Najran University. Int. j. Education and Rese.,.Vol.4, No2.

10- Merry, Uri (1996). Coping with uncertainty: Insights from the New Sciences of Chaos, self-organization and complexity, Westport, Connecticut, United states of America, Vol.22.

11 -بدر, إسماعيل إبراهيم (1995م): سلوك المعلم كما يدركه الطلاب وعلاقته بدافع الإنجاز لدى الطلاب, مجلة كلية التربية ببنها, مج6, ع17.

12 -الخياط, عبير محمود (2018م): قلق المستقبل ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات, المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية , المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب, ع4.

13 -المشيخي, غالب بن محمد علي(2009م): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف, رسالة دكتوراه, جامعة أم القرى, مكة المكرمة.

14 -حماد, خالد عبد اللطيف محمد (2009م): قلق المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى الشباب الجامعي, رسالة ماجستير, جامعة الأزهر, القاهرة

15 -القللي, محمد محمد السيد (2016م): قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة, المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية, المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية, ع1.

16 -شقير, زينب (2005م): مقياس قلق المستقبل, مكتبة النهضة المصرية, القاهرة.

17- Awan. Riffat-Un-Nisa; and Noureen. Ghazala (2011). A Study Relationship Between Achievment Motivation, Self Concept and Achievement in English and Mathematics at Secondary Level – International Education Studies, Vol 4 – No 3

18 -باكير, سلفيا محمود عبد الرحمن (2011م): فعالية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج السلوكي المعرفي في تحسين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز وخفض السلوك الوسواسي لدى طالبات المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية, رسالة دكتوراه, جامعة عمان العربية, عمان.

19 -عطرون, قسم الله طالب (2015م): دافعية الإنجاز الدراسي في التفوق الاجتماعي لدى طلاب جامعة الدلنج, رسالة ماجستير, جامعة النيلين, السودان

20 -عبد الحميد, إبراهيم شوقي (2003م): الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية, المجلة العربية للإدارة, المنظمة العربية للتنمية الإدارية, مج23, ع1.

21 -الحجازين, نجاح يعقوب (2010م): تحري شكل العلاقة بين القلق ودافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية والتحصيل العام لدى طلبة الأول ثانوي في المدارس الحكومية في محافظة الكرك, رسالة ماجستير, جامعة مؤتة, محافظة الكرك.

22 -المالكي, شيماء شعبان محمد (2008م): قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية, رسالة ماجستير, جامعة المنوفية, المنوفية.

23 -حزين, عثمان كمال (2014م): مقياس دافعية الإنجاز, مجلة القراءة والمعرفة, ع151, مصر

The relationship between future anxiety and achievement motivation among Bachelor degree students whom will be graduate : Comparative study in light of different academic tracks

Mohammed Khalid Qalyoubi
King Abdulaziz University

ABSTRACT

The present study aimed to identify future anxiety in relation to the achievement motivation and the components of each, and to verify the differences between each of the Science track students and the literary track students in the relationship of future anxiety and achievement motivation. The researcher used the descriptive method where the sample consisted of (300) students (150) students from the science track and (150) students from the literary track. The researcher used the initial data questionnaire prepared by the current researcher, the future anxiety scale by shugair and the achievement motivation scale by hozain. Also To verify the study hypotheses, the researcher used Pearson correlation coefficient, Factor Analysis with VARIMAX rotation and Partial correlation.

The results revealed a negative correlation between future anxiety and achievement motivation. Also, the existence of a negative correlation between each of the dimension of achievement motivation (goal setting, ambition, perseverance) and that of future anxiety (despair of the future). There were no statistically significant differences in future anxiety and achievement motivation as well as different academic track. In the light of the present results of this study, the researcher has provided a number of recommendations, including preparing guidance programs to teach students how to properly deal with future anxiety, and urge to raise and stimulate the level of achievement motivation among them in general and future graduates, especially because of its role in reducing future anxiety.